

قراءة وتعليق على التفسير المَحَرَّر (سورة إبراهيم) ٣ () |

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:06](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اه نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واه هذا هو الدرس الرابع والثمانين من قرائتنا لكتاب التفسير - [00:00:24](#)

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى المجلد الثاني عشر. ونحن في سورة إبراهيم المباركة آآ السورة التي افتتحها الله سبحانه وتعالى بالكلام عن كتابه العظيم. قال الله عز وجل - [00:00:43](#)

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض ويل للكافرين من عذاب شديد فويل لكل من علم هذا الكتاب العظيم - [00:01:02](#)

وعلم ما فيه من الايات والبينات ثم اعرض عنه وان شاء الله قبل ان نكمل فقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الاية التاسعة عشرة في قول الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق - [00:01:23](#)

يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد قبل ان نبدأ سنستمع الى آآ قراءة السورة كاملة قبل ان آآ نستأنف دراستها تفضل يا عبدالله توكل على الله السلام عليكم. وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:40](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد والله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:02:11](#)

وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله اه اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - [00:02:58](#)

ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان نخرج قومك من الظلمات الى النور وذكر وذكرهم بايام الله شكور اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون كون يسومونكم العذاب هو في ذلكم بلاء من ربكم عظيم - [00:03:56](#)

واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله ان الله لغني حميد الم يأتيكم نأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادل وثمود والذين - [00:05:04](#)

جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا الو وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك من ما تدعوننا اليهم مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض - [00:05:45](#)

يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل تريدون ان تصدونا كان يعبد اباؤنا فائتونا قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله - [00:06:30](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين - [00:07:36](#)

ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد يتجرعه ولا يكاد يسيئه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

لا يقدرون من ما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق وما ذلك على الله بعزيز فقل
الضعفاء للذين استكبروا انا كنا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من - 00:09:26

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من حيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعد وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم - 00:10:23

ولا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخين ادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - 00:11:07

فتن اصلها ثابت. فرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:12:11

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار - 00:13:02

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يا يوم الله الذي خلق السماوات والارض من السماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:13:48](#)

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم النهار بين وسخر لكم الليل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنني وبنى ان نعبد - 00:14:39

الاصنام فمن تبغني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم بواد غير ذي زرع بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة اجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم - 00:15:34

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:16:28

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوة اولم تكونوا اقستمت من قبل ما لكم من زوال - 00:17:33

وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقدمك الله مكرهم لتزول منه الجبال وان كان لتزول منه ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله - 00:18:40

الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سراييل هم من قطران وتغشى وجوههم ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله - 00:19:51

بارك الله فيك يا عبدالله يا حبيبي. جزاك الله خيرا واحسن الله اليك. حياك يفتح عليك يا حبيبي. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. والحمد لله الذي هدانا لهذا القرآن العظيم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدينا من - 00:20:43

وان ينفعنا به وان يجعلنا ممن يتدبرونه ويتذكرون به الحمد لله الحمد لله الحمد لله آآ في هذه الايات قال الله سبحانه وتعالى الم تر
آآ او خلونا نبدأ من اخر آآ اية وقفنا بها في الدرس الماضي لاني اريد ان اعلق عليها حتى تعلم آآ اثر الامثال - 00:21:06

المضروبة في السورة على ما نزلت له السورة قال الله تبارك وتعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء - [00:21:32](#)

ذلك هو الضلال البعيد وان كنا قد توسعنا فيها في الاية في المحاضرة السابقة ولكني اريد ان الفت النظر في هذه المرة الى الصلة بين هذه الاية بين هذا المثل والسورة آآ وسورة ابراهيم عليه السلام - 00:21:50

اولا آآ يحسن ان تقف هذا الوقف. مثل الذين كفروا بربههم اعمالهم كرماد. لان الله يريد ان يمثل لاي شيء في هؤلاء في اعمالهم مثل الذين كفروا بربههم اعمالهم. اعمالهم هذه اختلف فيها كما سبق ذكره - 00:22:12

فعدد من اهل العلم يرى ان اعمالهم يراد بها كل عمل كانوا عليه كل سعي سعوه كل جهد كل بذل كل جمع جمعه فانه لن ينفعهم في الآخرة. لا يدخلهم الجنة ولا - [00:22:32](#)

يصرف عنهم عذاب النار. وهذا قول حسن هناك قول اخر وهو والله اعلم ان اعمالهم هنا هي الاعمال التي هي خير او هي انواع من البر فقد كانت العرب آآ يعني منهم او كثير منهم يطعم الجائع آآ يعين على نوائب الحق - [00:22:49](#)

المعدوم ويفرج الكربات ويقف مع المظلوم فالله سبحانه وتعالى آآ في هذه الآية كانه بين ان اعلى الاعمال التي يمكن ان يرجى بها الخير اذا لم يكن صاحبها مؤمنا مخلصا موحد لربه مهتديا بهدى رسوله - [00:23:14](#)

فلن تغني عنه شيئا وسيجدها هباء منثورا. فاذا كانت هذه الاعمال التي هي اعظم ما يعول عليه. لن تنفعه فما بالك الكفر والفسوق والعصيان وارى والله اعلم ان هذا المثل يتناسب جدا جدا مع السورة لماذا - [00:23:37](#)

خلونا اولا نقف مع تحليل هذا المثل العظيم. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كماذا يعني احنا في عندنا في سورة النور اعمالهم كسراب ببيعة هذا يناسب ما نزلت له السورة - [00:24:00](#)

ولكن هنا فسرهم بالرماد فنشوف مثلا الطاهر بن عاشور المح الى الماحة جيدة سازيدها ان شاء الله بيانا وبيقول ومن لطائف هذا التمثيل انه ان اختير اه له اه التشبيه بهيئة الرماد المتجمع - [00:24:16](#)

لان الرماد اثر لافضل اعمال الذين كفروا واشيعها بينهم وهي قرط ضيف. اكرام الضيف يعني زي ان هو يذبح له ويشوي له كما هو معروف حتى كما جاء في قصة ابراهيم عليه السلام جاء بعجل حنين - [00:24:39](#)

الى اخره. قال وهي وهو قرى الضيف حتى صارت آآ كثرة الرماد كناية في لسانهم عن الكرم آآ في الواقع ان هذا الكلام صحيح. يعني مثلا في حديث ام زرع - [00:24:58](#)

آآ في النسوة النسوة التي اجتمعن عند عائشة يتكلمن عن ازواجهن. فالتاسعة قالت زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد. قريب البيت من تعني بزوجي رفيع العماد يعني عمود بيته رفيع - [00:25:14](#)

بحيث يراه الضيفان واصحاب الحوائج آآ وهو طويل النجاد يعني طويل القامة. وعظيم الرماد يعني ناره لا تطفأ ليهتدي اليها الضيفان ومن كثرة ما يذبح ويشوي يعني ومات تدل كثرته على كثرة الضيافة والقراء - [00:25:34](#)

وقريب البيت من النات معروف ان هو اصلا يعني آآ بيته قريب مما مما يجتمع اليه الناس فدايما يعني زي ما احنا بنقول كده يعزمهم ورجل يعني صاحب ضيافة - [00:25:55](#)

طيب ما ما علاقة هذا بما نزلت له السورة؟ في الواقع ان هذه السورة آآ ان هذه السورة المباركة نزلت باصل عظيم جدا وهو ان فمن لم يكن موحد مخلصا لله مهتديا بهدى عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فانه لن ينفعه - [00:26:08](#)

اي خير قدمه؟ طيب هل يمكن ان يسمى ما يفعله هذا الشخص بانه خير مع انه لم يرد به وجه الله؟ نعم. قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر - [00:26:28](#)

وبصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فالخير هو مطلق البر. الخير. لو ان انسانا كافرا اماط الاذى عن الطريق فهذا خير ام شر؟ ما خير - [00:26:42](#)

لو ان رجلا كافرا بر امه هذا خير. لكنه ليس عملا صالحا. العمل الصالح هو ان تبتغي بعملك ما عند الله الله. ولذلك في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطلع - [00:27:00](#)

المسكين فهل ذلك نافع؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ولذلك جاء في هذه السورة نفس من الدعاء قال ابراهيم عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:27:20](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان هذا المثل ضرب لاعظم ما نزلت له السورة ولذلك سيضرب مثل اخر. الم ترى كيف ضرب الله ومثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - [00:27:42](#)

يعني الله سبحانه وتعالى بين ان المخلص المؤمن الموحد باخلاصه وتوحيده قد ثبت شجرة الخير والبر التي تنفعه في الدنيا وفي

الآخرة لانه باخلاصه لله تبارك وتعالى يكون امره كله له خير - 00:28:07

الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة هذه الشجرة الطيبة اصلها ثابت. يبقى هذا الانسان الذي وحد ربه واهتدى بهداه

ثبت شجرة الخير عنده. هذه الشجرة يبقى يناله الخير منها - 00:28:26

ومن ثمارها تؤتي كلا كل حين باذن ربها. ما معنى ذلك؟ ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء

شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ليس ذلك لاحد الا للمؤمن. فلا بد ان - 00:28:48

ان نعقل ذلك لابد ان نحمد الله حمدا كثيرا فان نعمة الهدى والاخلاص والتوحيد وآهتداء الاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم هي

اصل هذه الشجرة فيكون كل عمل العبد آخيرا له - 00:29:10

كيف ذلك؟ ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكها الا كفر بها من خطاياها. سبحان الله! يعني لما

الانسان بيزعل شوية ويحزن شوية ده يحطه من خطاياها؟ نعم. كل ذلك لماذا؟ لانه مؤمن - 00:29:29

هذه السورة جاءت بمثلين عظيمين من عق لهما سيحمد الله حمدا كثيرا طيبا ويبقى يشكره على تلك النعمة. ما هي نعمة التوحيد

والاخلاص والايمان والتي بها يكون امره كله له خير. حتى الشوكة التي يشاكها حتى الضيق - 00:29:52

حزن الهم الغم ايه الفرق بين الهم والغم الغم ما نزل بك والهم ما تتوقعه هنفرض واحد دلوقتى مهموم مغموم من شيء هذا غم يعني

متضايق من شيء حصل بالفعل. طيب مهموم بشيء يتوقع حدوثه. يتوقع حدوثه. ايضا يكفر به من خطاياها - 00:30:12

كل هذا لماذا؟ لانه موحد لله عز وجل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فمن هنا نفهم لماذا ضرب هذان المثالان في تلك السورة المباركة؟

ليبين ان اعمال الكافر بكفره لن تنفعه وان كانت في الظاهر برا وخيرا - 00:30:34

وان كان آآ يعني لذلك بعض الناس مثلا لما يقول الطبيب الفلاني الذي يعالج الناس وهو نصراني او كافر فكيف هذا يدخل النار؟ لانه

ليس موحدا ببساطة اعماله هذه اه ينفعه الله سبحانه وتعالى بها في الدنيا كما جاء في الحديث في صحيح مسلم ان الله يطعمه -

00:30:54

ويدفع بها الشر عنه ونحو ذلك. لكنها لن تنفعه لماذا؟ لانه ببساطة لم يرد بها وجه الله. هذا امر يعني هذا امر عقلي قبل ان يكون آآ

يعني آآ هذا امر عقلي وفطري قبل ان يكون شرعيا. ما هو - 00:31:12

هو لم يبتغي بعمله الآخرة. فماذا ابتغى بعمله؟ ابتغى بعمله يحب الخير. جيد. او انه يريد ان يساعد الناس او يريد محمدا ايا كانت

حتى لو كان هذا الرجل فيه شيء من الخير بمعنى انه يحب ان يحسن الى الناس. عادي. لكن اذا لم يرد بها وجه الله فكيف -

00:31:29

تقول انت ان الله سينفعه بها في الآخرة. قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم ما لهم فيها وهم فيها. يعني

في الدنيا لا يبخسون - 00:31:49

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. انسان لم يرد بعمله شيئا. فكيف الرجل الذي

تعلم القرآن ليقال هو قارئ. قد قيل ما علم له وحصل له لم يظلمه الله - 00:32:05

الذي جاهد ليقال هو جريء. وقد قيل خلاص اخذ ما اراده. الذي جاد على الناس يقال هو كريم. قد قيل خلاص ليس له عند الله شيء.

يبقى هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان اعظم امر ينبغي ان يشغلك - 00:32:25

هو الا تطلب على عملك شاهدا ولا مجازيا الا ربك تبارك وتعالى. لماذا لان الله سبحانه وتعالى هو العليم بك وهو الذي يملك لك الجزاء.

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. ولذلك ختمت الاية بقول الله - 00:32:42

ذلك هو الضلال البعيد. نعم والله الضلال البعيد ان يخرج الانسان من الحياة الدنيا بما لا ينفعه في الآخرة والله لو كان من المعرفة

والشهرة والمال والجمال والقوة والبنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - 00:32:59

بشر لن ينفعه الا بان يبتغي بعمله بما عند الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص والصدق في القول والعمل. طيب نبدأ بقى

ندخل في الايات الجديدة من اول قول الله عز وجل المتر ان - 00:33:18

الله خلق السماوات والارض بالحق. وهي اصلا متصلة بما قبلها. لماذا لانه خلقها بالحق ليكون العباد له موحدين وباعمالهم له قاصدين يعني هذا هو الحق. الحق ان ان يهتدى بهدى الله. وان يبتغى بالعمل ما عنده. هذا هو الحق الذي خلق الله له السماوات والارض -

00:33:34

اه ولذلك قال ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. تفضل يا زاهر وصلنا احنا الى صفحة ثلاثمائة وستة اتفضل وعليكم السلام اعوذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قوله تعالى بالحق ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق - 00:33:59
جديد ومع ذلك على الله بعزيز. وبرجو لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا هل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص - 00:34:26

تفسير الايات المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلقه من جديد. مناسبة الاية لما قبلها. لما بين الله تعالى ان اعمال الكافرين تصل باطلة ضائعة بين ان بين ان ذلك البطلان والاحباط انما جاء بسبب صدر منهم. وهو كفرهم بالله واعراضهم - 00:34:48

عن العبودية فان الله تعالى لا يبطل اعمال المخلصين ابتداء. وكيف يليق بحكمته ان يفعل ذلك؟ وانه تعالى ما خلق كل العالم الا لداعية الحكمة والصواب. هو هو لما قال فان الله لا آ يبطل اعمال المخلصين مكتوب عندك - 00:35:11

المخلصين يا آ زاهر نعم شيخ يعني ما معنى ان الله يبطل اعمال المخلصين يعني؟ كلام خطأ يعني. يعني هذه التركيبية خطأ الله سبحانه وتعالى لا يبطل اعمال المخلصين اصلا. يعني معنى ان هو اخلص في العمل معناها ان تم ان عمله تم لله. وانما يقول لا -

00:35:31

اعمال العباد. يعني كلمة المخلصين هنا ده ده تناقض ان هو يبطل اعمال المخلصين. وكأنه يريد ان يقول اني آ ان الله ذكر انهم آ يعني انا مستغرب من من التركيبية دي. بيقول لما بين الله تعالى ان اعمال - 00:35:53

تصير باطلة ضائعة بين ان ذلك البطلان والاحباط انما جاء بسبب صدر منهم. وهو كفرهم بالله واعراضهم عن العبودية. فان الله اعمال المخلصين ابتداء. يعني هم اصلا هؤلاء اليسوا مخلصين. وانما هذا الكلام - 00:36:11

قد يذكر في من سمع بعمله بعدما اخلص فيه. وايضا لا يسمى عمله خالصا. لان معنى ان العمل خالص يعني تخلص من كل الشوائب التي تنقضه وتبطله وكلمة اعمال المخلصين هنا كلمة غريبة على على هذا الموضع. طيب ماشي اكمل - 00:36:27

احسن الله اليكم. قوله تعالى الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق اي الم تر ان الله خلق السماوات والارض وحده بغير ولا معين لامر عظيم ليعبده الخلق ويعرف ما له من صفات الكمال. وانه القادر على اعادة الخلق يوم القيامة. فهو سبحانه لم يخلق -

00:36:47

هن عبث كما قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال سبحانه الم او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقه ان بقادر على ان يحيي الموتى فلا - 00:37:07

انه على كل شيء قدير. وقال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نعم. الاية قبل ان نتجاوز هذه الاية اريد ان الفت نظركم لامر مهم - 00:37:27

آ الله تبارك وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن يذكر انه خلق السماوات والارض بالحق وقد يذكر في المقابل نفي ان يكون خلقها لعبا او لهوا او عبثا او باطلا او ان يكون خلق الانسان سدى - 00:37:42

الملاحظ ان بعض الناس يظن ان كل موضع يذكر فيه ان الله خلق السماوات والارض بالحق يجب ان يكون الكلام فيه على ان الله قادر على احياء العباد مرة اخرى. في الواقع ليس كذلك - 00:37:56

يعني نفسه هذا الموضع الذي بين ايدينا تلاحظ ان الذين جمعوا الايات جمعوا ايات آ تتحدث عن آ البعث وان الله قادر على احياء الموتى في الواقع ليس هذا هو الموضع المناسب لهذه الايات - 00:38:12

هذه الايات لا تتحدث هنا عن ان الكفار انكروا البعث. فبالتالي ربنا يثبت لهم قدرته على البعث. لا الايات تتكلم عن كافر لم يعمل للبعث

لم يعمل ليوم الدين ليوم الحساب - 00:38:30

فلانه لم يعمل ليوم الحساب بين الله له انه خلق السماوات والارض بالحق. والحق هو ان يعبد الله وحده وان يهتدى وان يبتغى

بالاعمال ما عند الله حتى تنفع في الآخرة - 00:38:48

فالآيات التي تجمع هنا ليست هي الآيات التي تتكلم عن اه ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وان الله قادر قبل ان يجبي الموتى واضح؟ لا. وانما الآيات التي تجمع هنا هي الآيات التي تتحدث عن الابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. الا بالعمل

حتى ينفعك - 00:39:04

مثلا من الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. من كان يريد حرف الآخرة

يزد له في حرف. لماذا - 00:39:26

ان اصلا الله سبحانه وتعالى في هذه السورة انما ذكر عن الكفار اعمالهم التي لم يبتغوا بها ما عند الله وهم كفروا بالله وكذبوا برسله

وآآ هددوا رسله. وحتى اعمالهم التي هي اعمال بر او خير لم يريدوا بها ما عند الله. ولذلك جاء الكلام هنا عن - 00:39:36

الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة. وجاء ايضا آآ في المقابل عن قول ابراهيم عليه السلام ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم

الحساب. وانا اريد من الطالب الان ان يحاول ان يجمع كل الآيات التي ذكر فيها كلمة بالحق - 00:39:59

او او ما يقابله اللي هو آآ الباطل والعبث واللهو واللعب والسدى ويحاول ان يتأمل كل موضع ذكرت فيه هذه الآية ليفهم لماذا يبين

الله انهما خلق الا بالحق او انه خلق بالحق - 00:40:17

لماذا؟ ستجد ان كل موضع الاء يتطابق مع الموضع الآخر وانما لابد ان يكون فيه شيء من الزيادة والشيء من التفصيل يليق بالموضع طيب اتفضل احسن الله اليكم. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. اي ان القادر الذي تفرد بخلق السماوات والارض ان يشاء ان يفنيكم

- 00:40:35

ايها الناس ان عصيتموه افناكم. ويأتي بقوم غيركم افضل واطوع لله منكم. كما قال تعالى يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين.

وكان الله على ذلك قديرا. وقال سبحانه وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا - 00:41:03

وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومهم يحبهم ويحبونه. اذلة المؤمنين عزة على الكافرين

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم - 00:41:22

وقال تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. الآية. وما ذلك على الله بعزيز. اي وما اذهابكم ايها الناس واللاتيان بخلق اخر منكم بممتنع على الله ولا متعذر. بل هو سهل يسير عليه سبحانه. وبرجل الله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا

انا - 00:41:42

قلنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء؟ قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا حالنا من محيص

مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى اصناف عذاب هؤلاء الكفار. ثم ذكر عقبه ان اعمالهم تصير محبطة باطلة. ذكر - 00:42:07

في هذه الآية كيفية كيفية خجالتهم عند تمسك خلينا خلينا نقف كده عند الآيات اللي هي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها هذا المعنى

تحديدا ان يشأ ويأتي بخلق جديد جاءت مثلا في سورة النساء ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين. وكان الله على ذلك قديرا.

وقال ايضا وربك الغفور - 00:42:28

الرحمة يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين وجاء ايضا في هذه الصورة هذا الموضع وجاء ايضا آآ

ريكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم. هذه يعني ايه ليست ليست - 00:42:53

آآ مناسبة لهذه الآيات هذا معنى اخر. جاء ايضا في سورة فاطر يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشأ

يذهبكم ويأتي بخلق جديد صح - 00:43:11

انا اريد منك انك انت تتفكر في موضع هذا هذا الفرض الذي ذكره الله لان هذا فرض تعليق حكم على شرط ان يشأ يذهبكم ويأتي

بخلق جديد. لماذا يعني ما هو المعنى المراد هنا - 00:43:23

الذي يذكره الله سبحانه وتعالى جاء في سورة النساء وفي سورة الانعام وفي سورة ابراهيم وفي سورة فاطر لو انت قرأت الموضع في سورة فاطر ربما يظهر لك هذا المعنى جليا. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله - [00:43:41](#) وهو الغني الحميد يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز الذي اراه والله اعلم ان هذه الآية آآ ليس الحديث فيها عن قدرة الله وان كانت متضمنة بلا شك - [00:44:03](#)

يعني معروف ان هذا يدل على القدرة. اذا ربنا في بعض الايات يقول وكان الله على ذلك قديرا. ولكن هذا المعنى والله اعلم يتناسب مع قول ابراهيم عليه السلام - [00:44:25](#)

ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. فيكون المعنى ان الله سبحانه وتعالى لا بكم ولا باعراضكم عن الاسلام فهو غني عنكم. فهذه الآية اللي هي ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد هي - [00:44:38](#)

متناسبة مع غنى الله ان الله غني حميد غني عنكم وعن عبادتكم فلا تحسبوا انكم بكفركم تضرون الله او انكم زي بالضبط الموضع العظيم اللي جاء في سورة آآ الانعام - [00:44:58](#)

الموضع ده في الواقع من المواضع الجميلة جدا. ومعه ايضا الموضع في سورة آآ هود. الموضع ده بيخلي الانسان ليضحك على الكفار. كيف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ما انا عايزك تركزوا معنا في في السياق عادة - [00:45:17](#)

وهم ينهون عنه وينهون عنه يعني يتعبون انفسهم جدا في نهى الناس عن القرآن وعن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وينأون يعني يبتعدون ويبذلون كل سبب. فماذا قال الله - [00:45:36](#)

وان يهلكوا الا انفسهم وما يشعرون زي انسان بالضبط انت بتدعوه للخير والهدى فهو يغيظك ويعمل الاشياء الشر المنكرة فانت في الواقع هل انت في في الان في موضع الغيظ ام اشفق عليه؟ انت تشفق عليه - [00:45:53](#)

لأنك تراه انسان احمق وهذا بالضبط ما قاله نوح عليه السلام. لما كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه فماذا قال هو؟ ولاحظ هذه الآية لو قرأت على لو قرأت بالاتصال كانت افضل - [00:46:14](#)

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا. يعني كل ما قالوا له كده هو قال لهم كده تمام كده ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب - [00:46:30](#)

كتاب مقيم. صور انسان مثلا طالب في الجامعة بيحضر الدروس ويذاكر يدخر وقته فيمر عليه الشباب اللي هم معروفين الضائعين اللي هم دائما بيكونوا في المدارس والجامعات يستهزؤون بيذاكر وبيدرس او بيحضر. فهو في نفسه هم عاملين يتريقوا عليه ويسخروا منه. وهو في نفسه يقول سبحان الله! ستعلمون لما يأتي - [00:46:50](#)

في الامتحان ستعلمون من منا يعني آآ احق بالامن في اول ما يأتي الامتحان ويبدأ هؤلاء يتذللون لذلك الشخص ويبيكون ويصرخون. سيعلمون ولكن في الوقت الذي لا ينفع فيه الا علم - [00:47:14](#)

اذا الذي اراه الله اعلم ان هذه الآية لا تتحدث عن آآ قدرة الله تبارك وتعالى وان كانت متضمنة لها. بلا شك هذا معروف ولكن البق ما اراه جاءت له الآية هي غنى الله سبحانه وتعالى عن خلقه وعن عبادتهم - [00:47:30](#)

ولذلك انا اقول ان السياق الذي في سورة فاطر يوضح آآ اكثر هذا المعنى وان كان هذا السياق ايضا يدل عليه ولكن الدلالة هنا اخفى من سورة فاطر. سورة فاطر واضحة جدا. يا ايها الناس - [00:47:49](#)

انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأتي جديد. وما ذلك على الله بعزيز. فربنا غني فظهر كلمة الغناء لكن هنا لانها بعدت قليلا لانها جاءت في اول السورة - [00:48:04](#)

آآ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد طيب اتفضل اكمل احسن الله اليكم. مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى اصناف عذاب هؤلاء الكفار. ثم ذكر عقبه ان اعمالهم تصير محبطة - [00:48:18](#)

ذكر في هذه الآية كيفية خجلهم كيفية خجلتهم عند تمسك اتباعهم وكيفية افتضاحهم عندهم. وهذا اشارة الى العذاب الروحاني الحاصل بسبب والخجالة. وبرزوا لله جميعا. اي وظهروا جميعا من قبورهم لله وحده يوم القيامة. مجتمعين في ارض مستوية -

لا يخفى فيها احد منهم كما قال تعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار الآية وقال سبحانه يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية - [00:49:03](#)

الآية فقال الضعفاء للذين استكبروا بصوا يا شباب فيه فائدة كده اريد انك انت تحفظها وتركز فيها كثير من الناس يظن ان جمع الايات آآ في سياق واحد لمجرد ادنى تشابه. يعني انت تلاحظ هنا مثلا - [00:49:21](#)

آآ ان الذين جمعوا الكتاب وهم اجتهدوا فيه جهدا كبيرا. اسأل الله ان يبارك فيهم وان يجزيهم خيرا. بما ننتفع منهم وبما ينتفع منهم المسلمون. ويجزي خيرا كل من يسهل للناس. يعني مثلا موقع الباحث القرآني من اكثر المواقع التي ادعو لاصحابها - [00:49:39](#)
الباحث القرآني الدرر السنية الذي يعني تضع فيه قطعة من الحديث ويأتيك برواية الحديث وبشرحه وغير كده من البرامج اسأل الله ان يبارك فيهم جميعا ولكن هنا اريد منك تنتبه الامر. بعض الناس لما يجمع الايات المتشابهة يحسب ان مجرد الاشتراك في لفظ -

ان هذه الآية متطابقة مع الآية الاخرى. في الواقع ليس صحيحا يعني آآ ليس لان هذه الآية ذكر فيها مثلا البروز لله تبارك وتعالى. فيبقى بالتالي الآية التي في سورة غافر هي موافقة لها - [00:50:16](#)

والآية التي في سورة الحق موافقة لها وانا لا اريد ان اتوسع في هذا ولكن انا ضربت لك بعض الامثال في الحق آآ الذي اراه ان كل الايات التي ذكر فيها ان الله خلق بالحق ليس المراد منها مجرد قدرة الله - [00:50:31](#)

وانما هي تتكلم عن آآ حكمة الله تبارك وتعالى في الخلق وانه لم يخلق عبثا ولا لعبا ولا باطلا ولا آآ لهوا وبالتالى لابد ان يعمل العبد لذلك اليوم. ليس الحديث هنا فقط عن ان الله الذي بدأ الخلق قادر على اعادته. نفس الشيء - [00:50:50](#)

ماذا قال الله؟ ركز كده وبرزوا لله جميعا فقال جميعا يدل على ان الناس استوتوا عند الله في هذا المشهد. كلهم برزوا فقال الضعفاء للذين استكبروا. يبقى مهم جدا ان انا اعرف ما الذي رتبته الله على هذا البروز - [00:51:08](#)

فلما قال الله فقال الضعفاء للذين استكبروا اه يبقى الامر هنا ليس للحديث عن اه انهم لا يخفى من اعمالهم على الله شيء. لأ الحديث هنا عن ما يحصل من التخاصم - [00:51:31](#)

بين اهل النار فلما انت تستدعي بقى الآية اللي هي يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لأ هذه الآية ليست مناسبة هنا نعم هي تدل على مطلق هذا الحدث ان هذا سيحصل ان شاء الله. هذا بلا شك سيحصل - [00:51:48](#)

ولكن ليس المراد هنا الكلام عن لا يخفى على الله منهم شيء. او لا تخفى منكم خافية. لأ وانما الكلام هنا عن الحسرة التي سيكون فيها اولئك والاسباب التي تتقطع بينهم - [00:52:06](#)

قال الله عز وجل فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا الايات التي تجمع هنا هي الايات التي تتحدث عن الخصومة بين اهل بين اهل النار انفسهم بين المستكبرين والمستضعفين. خلونا نجمع بقى هذه الايات مع بعض من اول سورة البقرة - [00:52:24](#)

قال الله سبحانه وتعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة. خلينا نجيبها من اولها الله عز وجل ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب - [00:52:48](#)

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. هذا بالضبط - [00:53:11](#)

هو السياق المراد هنا ان هناك اتباع وهناك متبعون وان المتبوعين لن ينفعوا اتباعهم وان المتبوعين وان لن ينفعوا اتباعهم وان الاتباع لن آآ لن يعفيهم من الذنب والاثم انهم اتبعوا آآ اولئك. طيب خلينا نأتي بموضع اخر - [00:53:30](#)

مثلا في سورة سبأ قال الله تبارك وتعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه بسم الله ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول - [00:53:54](#)

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين. نعم قال الله سبحانه وتعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن

صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين. هذا هو المراد بل كنتم مجرمين. انتم - [00:54:15](#)

الحق لماذا اتبعتمونا وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار انتم مكرتم بنا اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. مش انتم اللي قلتم ان امشوا واصبروا على الهتكم وبقيتم تدلوننا على ذلك وتزينوننا - [00:54:35](#)

قال الله تبارك وتعالى واسر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. هل يجوزون الا ما كانوا يعملون؟ لا اذكروا الله عقوبة لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الايمان ولا في المعاش الا ويرجع سببها للعبد - [00:54:54](#)

طيب نأتي بموضع اخر في سورة صاد. قال الله سبحانه وتعالى وركز بقى في هذا السياق بعد ما ذكر عذاب النار هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصطونها فبئس المهاد. فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله - [00:55:13](#)

في ازواج هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحبا بهم انهم صالوا النار. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزيد وعذابا ضعفا في النار. ايضا عندنا موضع في سورة آ الاعراف - [00:55:32](#)

ايضا في سورة الاعراف قال الله سبحانه وتعالى آ في هذا الموضع الذي آ يبين فيه اجتماع هؤلاء آ قال الله عز وجل فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك نالهم نصيبهم من الكتاب. حتى اذا - [00:55:53](#)

يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال ادخلوا في امم دخلت من قبركم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها. حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لا ولاهم - [00:56:14](#)

اخراهم لا ولاهم للتي جعلت متأخرة دخلت متأخرة يعني ربنا هؤلاء اضلونا يعني الاخرى قالت عن الاولى ربنا هؤلاء اضلونا فزده فأتهم آ فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم لا خراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم - [00:56:34](#)

طيب نأتي لموضع اخر في سورة غافر في سورة ظاف قال الله سبحانه وتعالى بعد آ فوقه الله سيئات ما مكر وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون يعرضون عليها غدوا - [00:57:03](#)

لان اصلا سورة الغافر تتكلم عن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الذين هموا بقتل رسلهم وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فهؤلاء الذين جادلوا بالباطل اتبعهم سفهاء قربنا يذكر لك هذا المشهد - [00:57:20](#)

واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عن نصيبنا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد - [00:57:37](#)

وقال الذين في النار لخزنة جهنم الى اخره يا ريت نقيد هذه الايات الشباب لان دي اول مرة تخطر بقلب آ يعني متجمعة في هذا اليوم. يبقى عندنا الاول الاية الاية سورة - [00:57:54](#)

البقرة اللي هي اه اذ تبرأ خلينا نضع لها يعني ايه عنوانا. وعندنا اية الاعراف اللي هي كلما دخلت امة كلما دخلت امة لعنها اختها وبعدين حتى اذا ادركت عندنا الاية الاخرى في سورة طبعنا سورة ابراهيم موجودة عندنا. آ في عندنا في آ سبأ - [00:58:08](#)

عندنا سبق ادي معروفة وعندنا صاد وعندنا ايضا سورة غافر في كل هذه السور هذا بالتحديد هو المراد هنا. ليس المراد هو مجرد انهم لا يخفى عليه من الله خافية - [00:58:31](#)

طيب آ طبعنا كل موضع ليس ليس معنى التشابه ليس معنى التشابه هو ان هذه المواضع متطابقة ابدًا. انما اقول انها ذكرت اصلا عاما وهو تخاصم والمحااجة بينهما. لكن كل موضع له ما يخصه. والله لولا لولا اخشى ان يطول علينا الدرس كنت ذكرت لكم - [00:58:48](#)

بين هذه المواضع لانها دقيقة جدا تعلمك الدقة. بصوا يا شباب القرآن كله متشابه. كله جاء لبيان امر واحد ان يكون الدين كله لله وان يهتدى بهدى الله. ولكن الانتباه للفروق الدقيقة - [00:59:15](#)

بين الامور التي تبدو متشابهة هذه فتح من الله سبحانه وتعالى. وتأتي ايضا يعني بعد الاستعانة بالله بانك تحاول ان تدقق فيما ذكر مثلا خليني اضرب مثال واحد. مم يعني لا بأس ان احنا نذكر مثالا. شوف هذا السياق مثلا وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا - [00:59:29](#)

فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء؟ انتم قلتم اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. طب هل ستغنون عنا كما اننا اتبعناكم؟ فماذا قال لو قالوا لو هدانا الله لهديناكم - [00:59:51](#)

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص به. بعدين جاء كلام الاله؟ الشيطان. يبقى نلاحظ ان الكلام هنا في انهم اصلا ما كان ينبغي لهم ان يتبعوا من من كانوا على ضلالة. ولذلك آآ في هذه السورة تكرر لفظ الهدى والضلال كثيرا - [01:00:06](#)
كده؟ طيب وبعدين ان آآ انهم ليس لهم في اضلالهم الا مجرد الاشارة والاقتراح لكن هم الذين فعلوا ذلك بانفسهم فلن يغني عنهم تقليدهم لاولئك. طيب لو احنا بقى اتينا لمثلا موضع سورة غافر - [01:00:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى واذ تتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا نفس الشيء بالضبط انا كنا لكم تبعنا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار نفس الشيء بالضبط لانه مغنون عنا من عذاب الله من شيء. ماذا اجابوا هنا - [01:00:45](#)
قال الذين استكبروا انا كل فيها. نحن معكم ان الله قد حكم بين العباد هم الاتنين بقى سيقولون ايه؟ وقال الذين في النار خزي لجهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب - [01:01:08](#)

قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم قالوا بلى كانوا يأتوننا. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال لان هذه السورة تبين ان الله ارسل بالبينات التي كان حقها ان يؤمن بها فهؤلاء جادلوا فيها - [01:01:26](#)
فجاء التركيز هنا على ايه؟ اولم تك او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات. ولذلك في نفس السورة ماذا قال الرجل المؤمن ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات. فما زلتم في شك مما جاءكم به. وايضا جاء في السورة قبلها - [01:01:47](#)
قال الله عز وجل ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. فربنا ارسل رسله الايات البينات فبدلا من ان يؤمن بها هؤلاء اذا هم يجادلون فيها ليبتلواها. ولذلك ربنا ختم السورة المتر الى الذين يجادلون في آيات الله ان يصرفون. كيف يصرفون على الحق؟
فالشاهد يا شباب - [01:02:05](#)

ان الايات قد تبدو متماثلة ومتطابقة. لكن عند التدقيق والاستعانة بالله يظهر لك ان كل اية لابد ان تضمن امرا جديدا آآ انتقد قد تتفقد له قد لا تتفطن له - [01:02:25](#)

طب اتفضل آآ اقرأ بقى من اول الاله التفسير اللي هو فقال الضعفاء للذين آآ استكبروا احسن الله اليكم. قوله تعالى فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعنا. اي فقال التابع لقادتهم وسادتهم الذين كانوا - [01:02:42](#)
تكبرون في الدنيا عن اتباع الحق انا كنا لكم في الدنيا اتباعا نطيعكم ونقلدكم فاضلتمونا. كما قال تعالى واذ تتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعنا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ قال - [01:03:03](#)
حين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد الاله. فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء؟ اي فهل انتم دافعون عنا اليوم شيئا ولو قليلا من عذاب الله؟ قالوا لو هدانا الله - [01:03:23](#)

لهديناكم اي قال القادة المتبعون لاتباعهم لو هدانا الله الى الحق لهديناكم اليه. فلما اضلنا اضللناكم فحق حق علينا وعليكم عذاب الله. كما قال تعالى حاكيا قول القادة لاتباعهم فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغوبنا - [01:03:39](#)
انا كنا غاوين. وقال عز وجل ولو ترى اذ ظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضهم قول. يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكن مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم - [01:03:59](#)
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بالمر والليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسره مثلا ما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ نعم الاله قد يعني - [01:04:19](#)
الذي يبدو لك في قول هؤلاء المتبعين اللي هم الذين آآ استكبروا. والله احنا بنتكلم الذين استكبروا اه تدل على اه معنى اه يعني مهم جدا في هذا السياق وهو انهم لم يكفروا فقط بالانبياء ولكن اه هددوهم - [01:04:42](#)

وآآ اذوا الانبياء واتباع الانبياء وكذلك استكبروا الحق وكذلك دخل في آآ اتباعهم اقوام لانهم اغتروا بهم وبقوتهم وبنسبهم وهكذا شوف هذا الجواب قالوا لو هدانا الله لهديناكم. يعني هم يعتذرون الان لهم كأنهم يقولون نحن في الاصل آآ معكم. نحن الان معكم -

معذب يعني كان يمكن ان تلومون ان تلومونا اذا كنا نحن في الجنة وانتم في النار لكن نحن وانتم سواء في هذه النار فلو كنا نافعين لنفعنا انفسنا يعني نحن يعني هذا الذي تفعلونه الان لا معنى له. كأن كأن المعنى ان ما تفعلونه انتم الان من معاتبنا لا معنى -

لانا خلاص الله سبحانه وتعالى حكم علينا بذلك باعمالنا. آآ ولذلك قالوا بعدها سواء علينا اجازعنا ام صبرنا ما لنا من محيا طيب السؤال هنا ما موقع هذا الجواب من هؤلاء؟ موقع هذا الجواب باختصار ان العبد ينبغي ان يختار من - 01:05:55
تبعه ولا ينبغي له ابدا ابدا ان يسلم نفسه لمن يغرر به بمعنى انه الله سبحانه وتعالى جعل علامات للهداية حق فمن لم يأخذ بهذا الحق وهذه العلامات ويجتهد في طلب هذا الحق لا يعفيه انه اتبع احسن آآ احدا لاحسان - 01:06:16

الظن به ولذلك اية سورة سبأ تبرز هذا المعنى آآ بكثير نلاحظ فيه فرق بين اية سبأ واية ابراهيم اية ابراهيم عليه السلام تبرز معنى اننا لو هداانا الله لهديناكم فنحن انتم سواء في هذا الاطلال في الدنيا وفي الآخرة. لكن - 01:06:40
اية سبأ لأ اية سبأ بتتكلّم عن هذا ايضا نزيد يا شباب نزيد الاليه؟ اي صورة الصفات اية سورة الصفات ايضا ذكرها هنا للاخوة بارك الله فيهم. ليتحقق علينا قول ربنا انا لذائقون هي طبعاً من اولها اية سورة الصفات. ويمكن - 01:07:02

لو فكرنا نجيب ايات تانية ان شاء الله بداية الصفات اللي هي من اول قول الله سبحانه وتعالى آآ وعودوا الى آآ لأ في اللي هي بسم الله الرحمن الرحيم. خلينا نجيبها - 01:07:22

نعم وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون. واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. هي دي بالضبط واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين. فحق علينا قول ربنا. ايضا - 01:07:38

هي من اول آآ الاية اربعة وعشرين الى الاية آآ اربعة وتلاتين لأ خمسة وثلاثين كمان آآ لا ستة وثلاثين لان الى قول الله ويقولون انا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون من اربعة وعشرين لسته وثلاثين. هذا بالضبط يحكي نفس الاليه - 01:08:02

نفس السياق وان مع فروق قليلة هنا بقى في اية سبأ شوف ماذا ماذا قال المستكبرون قالوا اه قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ احنا منعناكم؟ كان امامكم الهدى. كان عندكم - 01:08:25

رسول جاءكم بالايات البينات ومعه الحجج. لماذا تركتموه واتبعتمونا نحن فشوف هذه هذه الاية تبرز هذا المعنى وهي ان التابع الذي اتبع من لا يعلم حجة في صحة اتباعه فانه لا يعفى من العقوبة - 01:08:43

وقال الذين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجردون هم الان بينوا مسئولية اولئك التابعين في اتباعهم لكن قال الذين استضعفوا بقى لاحظ هذا وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر - 01:09:04

الله ولا جعل له اندادا يبقى هنا بين الله سبحانه وتعالى امرين الامر الاول ان الاتباع لا يعذرون باتباعهم فهم مجرمون لان الايات كانت تأتيتهم ولم يملك هؤلاء المتبوعون في صدهم الا انهم آآ دعوهم فاستجابوا له. الامر الثاني تبين آآ مضاعفة العذاب - 01:09:31

على اولئك الرؤساء او اللي هم اكابر المجرمين وهؤلاء هم الذين يذكركم الله سبحانه وتعالى كثيرا وهم شر الناس عند الله شر الناس عند الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقابل هؤلاء كثيرا في القرآن بمن يشري نفسه ابتغاء مرضات

اه مثلا قال الله سبحانه وتعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. هذه في سورة الاليه في سورة النحل. ايضا عندنا في سورة فصلت والتي تتحدث عن الوليد بن المغيرة او عموما - 01:10:18

آآ يعني آآ كبراء قريش الذين انزل الله لهم الكتاب بلسان عربي مبين بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم آآ وماذا قالوا؟ قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه فقابل الله هؤلاء بمن؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. واضح كده؟ ركزوا

بقى. كما - 01:10:34

شر كما ان شر الناس اكابر المجرمين الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فان خير الناس ائمة المتقين خير الناس ائمة المتقين الذين يتبعهم الناس على الهدى. الذين يتم الله بهم نوره ويهدي بهم الى - 01:10:58

سبيله ويحق بهم الحق ويبطل بهم الباطل وآ يحيون الاسلام. يحيون الاسلام في الاماكن التي يعيشون فيها يعني يعلم الناس القرآن والسنة ويعلمه كيف يتلون كتاب الله وكيف يتدبرونه ويكلمهم عن امثال القرآن واحكام القرآن وانباء القرآن - 01:11:21 وقصص القرآن وهكذا فانا اريد منك ان تلاحظ هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى يعلي شأن كل من ينصر الله ورسله ودينه ويعلي شأنك كل من يدعو الى سبيله. ويعلي شأن كل من يحيي الاسلام في الناس - 01:11:41 وهذا يعني تكلمت عنه كثيرا في المحاضرة اللي هي كانت آ بعنوان كيف هدى الله عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بالقرآن اتفضل اكمل يا زاهد احسن الله اليكم. سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص. سواء علينا اجزعنا من العذاب ان صبرنا عليه -

01:12:01

ما لنا في كلا الحالين من مهرب ولا ملجأ اليه من عذاب الله. كما قال سبحانه اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون نعم اقرأ الايات اللي بعدها. اتفضلي - 01:12:26

قوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 01:12:47

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام تفسير الاية. الان الان قبل ان نقرأ هذا التفسير لابد شباب ان نلاحظ كل ما ياتي في السورة

- 01:13:12

ونحاول ان نفهم لماذا يستدعى ذكر نبأ من الانباء في السورة المعينة ربنا سبحانه وتعالى آ كثيرا ما يذكر آ ما يقوله الشيطان. وهذا امر بالنسبة لنا غيب سواء ما يقوله الشيطان في الدنيا او فآخرة. فمثلا ربنا سبحانه وتعالى آ في سورة الانفال - 01:13:38

ذكر الله سبحانه وتعالى هذا المشهد من هذه السورة المباركة وهو آ نهي الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يكون خروجهم للقتال كخروج اوجي الذين كفروا الله سبحانه وتعالى بعدما آ قال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا - 01:14:03

وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار - 01:14:30

فلما تراءت الفئتان نكص على عقب عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله الله شهيد العقاب. تمام ربنا سبحانه وتعالى في مواضع من القرآن يذكر اقوال الشيطان. فاحنا لابد ان نعلم موضع كل ذكر كما نعلم موضع كل نبأ في - 01:14:50

بذكر نبي من الانبياء او تابع للانبياء في بعض الايات يا شباب يقول الله سبحانه وتعالى آ للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. هذا في سورة الحجر - 01:15:13

ويقول له ايضا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى برك وكيلا تمام؟ آ ومثلا في سورة النحل انما سلطانه على الذين يتولونه فنحن نريد ان نفهم هل للشيطان سلطان على بني ادم - 01:15:27

ام ليس عليه سلطان؟ يعني احنا عندنا اية هنا بتقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. هذه جاءت في الحجر وجاءت في الاسراء. تمام؟ وعندنا الاية الاخرى اللي هي في سورة النحل - 01:15:46

الله سبحانه وتعالى آ قال آ قال في آ انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم آ به آ مشركون الله تبارك وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 01:15:58

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. يبقى عندنا هذه الايات ايات تبين انه ليس له سلطان كما جاء هنا في سورة

ابراهيم وما كان لي عليكم من سلطان - 01:16:21

وجاء في سورة الحجر وفي سورة الاسراء. واما ما جاء في سورة النحل فهو يدل ايه؟ انما سلطانه على الذين يتولونه الجواب

باختصار يا شباب ان الشيطان لا يملك ان يضل احدا - 01:16:34

وانما هو يدعو فقط الشيطان يدعو والانسان هو الذي يجعل للشيطان عليه سبيلا بقدر استجابته له يبقى الشيطان هو يدعو ليس له

سلطان. ولذلك ربنا قال انما سلطانه على الذين يتولونه. يعني حينما يتولى عبد - 01:16:51

الشيطان يتولاه بمعنى يتبعه وبطيعة. هنا سيكون للشيطان عليه سلطان فهمنا كده ده المعنى ده دقيق جدا. ولذلك ربنا قال واتل

عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها فاتبعه. ما معنى اتبعه؟ يعني - 01:17:13

كيف اتبعوهم مشرقين؟ يعني لحقوهم يبقى فاتبعه الشيطان يعني لحق به لانه صار وحده كان محميا بالايات التي آآ تعصمه من اتباع

الشيطان. ولذلك ربنا قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. يبقى اذا - 01:17:33

هذه الايات خلينا نجمع هذه الايات الاية الاولى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغايبين حينما يتبعك يصير لك

عليه سلطان باتباعه. انت لا تملك شيئا. قدرة كيد الشيطان ضعيف. وقدرته ضعيفة محدودة - 01:17:52

ولذلك الناس السفهاء الذين يخافون من السحرة والدجالين ويظنون ان قدرتهم مطلقة. اذا كان الشياطين الذين يعينونهم قدرتهم

محدودة. فكيف يخاف من عبد اصلا لا حيلة له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك فبقدر اتباعه يكون لك عليه سلطان

وتحركه - 01:18:12

آآ ايضا آآ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيفا. الواقع هذا السياق ايضا نحتاج ان احنا نذكره هنا لانه مهم جدا في هذا

المعنى الشيطان ماذا قال لله - 01:18:33

قال ارأيت كهذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة. يعني لو انت امهلتنى لاحتكن ذريته الا قليلا. معنى معنى عظيم جدا

الانسان يتنبه له. بيقول انا ساركبه واسوقه كما تساق الدابة. يعني شف - 01:18:48

لما بتكون الدابة محطوط في الحنك فيه محطوط في في فم الدبة ما يحركها يمينا وشمالا. اللي هو اللجام هذا فيقول لو انت

اعطيتني مهلة انا ساحتكن ذريته الا قليل منهم اللي هو انت تخلصهم لعبادتك - 01:19:04

فماذا قال الله؟ نلاحظ بقى كيف يبين الله حدود قدرة هذا الشيطان الرجيم قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء

موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك. وشاركهم - 01:19:21

ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. ايوه هذا بالضبط. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

وكفى بربك وكيفا. لانه كان يدعي ان له سلطانا يعني يملك - 01:19:43

يملك ان يفعل ذلك فربنا بين حدود قدرته وان السلطان انما يأتي بسبب استجابة العبد لدعوتك طيب عندنا الاية الاخرى في سورة آآ

النحل. ما هي؟ انما سلطانه على الذين يتولونه - 01:20:01

سلطانه فقط على الذين تولوه بمعنى انهم اطاعوه واتبعوه. طيب خلاص. هذا بسبب سوء اعمالهم. ونضع ايضا الاية الاخرى الشباب

اللي واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها. يبقى عندنا اية الحجر اية الحجر ان عبادي - 01:20:19

ليس لك عليهم سلطان. والاخرى في الاسراء ولكن لو اخذناها من اولها يكون افضل وابلق من اول قوله لاحتكن ذريته الا قليلا. وعندنا

الاية الاخرى اللي هي في اية النحل. انما سلطانه على الذين يتولونه. وعندنا الاية ايضا اللي هي واتل عليهم - 01:20:37

ده مثال تطبيقي. نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها فاتبعه الشيطان. اول ما الشيطان رآه بدون الايات عرف انه ضعيف فلحقه فورا. ده

يدل اقتناص الشيطان للفرص. عدو المضل المبين. ايضا من يعشو - 01:21:00

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا تمام روايات كثيرة جدا قد تبين حدود قدرة الشيطان وانه انما يكون له سلطان على العبد بقدر

اتباع العبد له اتفضل اكمل احسن الله اليكم. تفسير الايتين - 01:21:18

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. الاية مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر محاورة

الاتباع لرؤسائهم الكفرة ذكر محاورة الشيطان واتباعه من الانس - [01:21:38](#)

واتباعه من الانس وذلك لاشتراك الرؤساء والشياطين في التلبس بالاضلال. وايضا فقد افضت مجادلة الضعفاء وسادتهم في تغريهم بالضلالة الى نطق مصدر الضلالة. وهو الشيطان. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - [01:21:56](#)

وعدتكم فاختلفتكم اي وقال ابليس وهو اول المستكبرين المتبوعين في الضلال. لاتباعه لما ادخل الله اهل الجنة. ادعاء شف هو قال هنا قال ابليس في الواقع الله سبحانه وتعالى حينما يتكلم عن اضلال الشيطان لا يذكر كلمة ابليس - [01:22:16](#)

وانما يذكر لفظ الشيطان. ولاحظوا كده معي يا شباب لاحظوا كده معي سورة البقرة كيف بدأت كيف بدأ الحديث عن ابليس ثم انتهى عن الشيطان. شف كده ربنا ماذا قال - [01:22:35](#)

قال الله سبحانه وتعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين تمام آ لا لا لا ليس هذه الاية في سورة في سورة الاعراف. اسف - [01:22:50](#)

سورة الاعراف قال الله سبحانه وتعالى نعم. آ فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار خلقتني من طين - [01:23:09](#)

قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها الى ان قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة الشجرة فتكون من الظالمين فوسوس لهما الشيطان. واضح؟ فوسوس لهما الشيطان - [01:23:27](#)

آ آ ايضا آ عندنا في في آ ايضا فاذلها الشيطان في سورة البقرة آ بدأ الاول الكلام عن ابليس ثم قال لما قال واذ قلنا آ فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا - [01:23:46](#)

من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فاذلها لم يقل ابليس. قال فاذلها الشيطان. واضح؟ فلو تتبععت المواضع مثلا لو اتينا الى سورة طه ايضا سورة طه ايضا - [01:24:05](#)

يعني خلينا ناخذ هذا تدريبا على انك انت تجمع المواضع يبين بعضها بعضا. قال الله سبحانه وتعالى نعم شف الاية واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ابليس لاحظ بعدين ماذا قال؟ فوسوس اليه الشيطان - [01:24:23](#)

الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ستلاحظ هذا فالافضل ان هو يتبع اللفظ الموجود. ربنا قال وقال الشيطان لم يقل وقال ابليس. طيب وقال الشيطان هل ذكر الشيطان هنا يا شباب باعتبار فقط انه مستكبر؟ لا باعتبار انه مستكبر

ومضل - [01:24:42](#)

فهذه السورة تتحدث عن الكفار الذين جمعوا بيت عن الحق وبين الاضلال لما ذكرت الانس بقى الشيطان الاكبر. اللي هو او اول مستكبر واول مضل اتفضل احسن الله اليكم. شيخنا هل في معنى دقيق بسبب التفريق بين الشيطان وابليس؟ نعم نعم. لان الشيطان

هو اللي - [01:25:07](#)

في الشر يعني كلمة الشيطان هو الذي بعد في الشر. يعني بمعنى انه لم يفعل الشره لمجرد ضعف في نفسه او انكسار وانما بعد في الشر بمعنى انه من محبي الشر. ومن محبي - [01:25:40](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يفرق بين شياطين الانس والجن وبين المؤمن العاصي اه ولذلك اه من اعظم ما في السياق كويس انك فتحت لنا الباب يا زاهر. اه اه لو تلاحظون ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذنب ادم عليه السلام عصى ادم - [01:25:57](#)

ربه فغوى موجود صح ولا لا؟ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. ربنا تكلم عن هذا. ولكن تلاحظ ادم عليه السلام تلاحظ توبته وسرعة استجابته واعترافه واعتراؤه بظلمه نفع ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكن من الخاسرين. بعثوا المواضع يا شباب

- [01:26:14](#)

في سورة البقرة. وفي سورة طه وفي سورة الاعراف ستجدون خلينا نجمع هذه المواضع. خلينا نبدا ما دمنا احنا كنا لسه في سورة طه شف ماذا قال. شف ماذا قال الله سبحانه وتعالى فاكل منها. هو الاول الشيطان قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟

فاكل منها - [01:26:35](#)

فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. وعصا ادم ربه فغوى. يبين ان المعصية غوى. بخلاف ما ضحك بخلاف ما غره الشيطان. لما قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ طيب ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. يبقى ده يعني فعل شيء - [01:26:53](#) من يعلم انه لا يرضي الله فتاب. طيب خلينا نجيب الموضع اللي في سورة البقرة شوفي سورة البقرة ماذا قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى آآ فاذلها الشيطان عنها فاخرجها مما كان فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. فتلقى - [01:27:13](#)

من ربه كلمات فتاب عليه. فيه قراءة فتلقى ادم وفيه قراءة فتلقى ادم لان الكلمات هي تلقته وتلقاه. طيب خلينا بقى نشوف موضع سورة الاعراف اللي هو اصلا جاء ليحذر من فتنة الشيطان - [01:27:32](#)

شوفي لهذا الموضع العظيم جدا كيف ذكر الله حال ادم وزوجه الله تبارك وتعالى آآ فدلاهما بغرور. فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربهما الم - [01:27:49](#) الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. يعني فيه شيء من العتاب هنا فماذا قال؟ فورا هل استكبر؟ ابدأ قال ربنا ظلمنا انفسنا ظلمنا انفسنا ما معناها يا شباب؟ ظلم النفس ووضع النفس في غير ما يليق بها. وضعه شيء في موضعه هو ده الظلم. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال آآ - [01:28:08](#)

آآ اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا. ولذلك نقول ايه من اشبه اباه فما ظلم. يعني ايه ما وضع الشبه في غيره؟ معروف ان الولد بيطلع شبه ابوه. ده الاصل - [01:28:32](#)

طيب وفيه وفيه معنى ان هو من اشبه باه فما ظلم امه يعني طب شف هنا ربنا ظلمنا انفسنا. يعني ما كان ينبغي لنا ان نطيع وسوسة الشيطان تمام؟ وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. الله - [01:28:43](#)

نداء عبد من عباد الله يعني يعلم انه لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه ويعلم ان ربه كما انه اهل التقوى فهو اهل المغفرة. فبالله عليكم هل يستوي هذا مع الذي ابي واستكبر وكان - [01:28:59](#)

من الكافرين ويقول فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتكن ذريته ابدأ. لا لذلك استحق وصف الشيطان ليه؟ لان العبد ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه ماذا قال؟ قال ان العبد المؤمن - [01:29:16](#)

يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. الله على هذا التصوير البديع. الحديث هذا في البخاري بالمناسبة من كلام ابن مسعود يقول العبد المؤمن دايمًا شايف ذنبه كأن الذنب ده جبل حيّقع على رأسه - [01:29:38](#)

فلذلك يحتاط حتى لا يقع فيه لانه يخاف من سيئات عمله. طب اذا وقع يبادر بالاستغفار والتوبة لانه يخاف من سيئات الاعمال. شف بقى اما الفاجر شوفوا شوفوا كيف يصف عبدالله بن مسعود نظرة الفاجر للذنب - [01:29:57](#)

يعني ممكن الانسان مثلاً الموحد المؤمن الذي يخاف من الله لو جاءت عينه على مثلاً نظر محرم لمدة ثمانية يبقّى اسبوعاً كاملاً ولا يطيق نفسه. ولا يقع ولا يهناً بطعام - [01:30:14](#)

يعني شوفوا كيف يخاف من اثار الذنب وكيف يعظم ربه طيب ماذا قال ابن مسعود؟ قال اما الفاجر فيرى ذنبه كذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني بيهشها بايديه - [01:30:31](#)

فده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى لا يستوي عنده من يخافه ويخاف من ذنبه ويحزنه ذنبه ويسعى ازالة اثره وبين من لا يكثر بل يستكبر - [01:30:45](#)

وآآ يستعني ولا آآ يشغله اثار هذا الذنب فلذلك آآ اجد ان الله سبحانه وتعالى لا يذكر اضلال ابليس باسم ابليس وانما يذكره بلفظ الشيطان. وانا تتبعت ذلك في القرآن وسبحان الله وجدت ان هذا يعني مقصود في ولذلك ربنا لما اراد ان - [01:31:01](#)

انسب له ان ينسب له اتباعاً آآ سماهم شياطين الانس. يعني شياطين الانس يا جماعة هم هم اهلهم هم اهل الشر المطلق الذي يحبون الشر وينتفعون به. يسميهم الله اكابر المجرمين. هم الذين عقروا الناقة - [01:31:26](#)

نقد صالح هم الذين قالوا لنبيتهن واهله هم الذين توعدوا شعيب لن يخرجك يا شعيب هم الذين ذكروا في هذه السورة لنخرجنكم

من ارضا او لا تعودون في ملتنا اه هم كذلك عقبة ابن ابي معيط. ابو لهب وابو جهل والوليد ابن المغيرة الذين ارادوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم الذي خنقه صلى الله عليه وسلم - [01:31:45](#)

آآ ومنهم الذين ارادوا ان يخرجوه. هؤلاء اسمهم شياطين الانس. فاهم؟ دول بخلاف المؤمن المؤمن الصالح الذي يعني يحتاط لذنبه اشد الاحتياط ويستغفره. يعني انا لما تتبعت استغفار الانبياء اقسم بالله - [01:32:06](#)

قلت فعلا هؤلاء هم انبياء الله يعني اقصد اقول ان استغفار الانبياء ليس كاستغفارنا. شف بالله عليك لما ابراهيم عليه السلام آآ في دعائه واستغفاره. ماذا يقول ابراهيم؟ يقول لنن - [01:32:26](#)

لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين وآآ النبي الكريم صالح يقول من ينصرني من الله ان عصيته آآ نوح يقول من ينصرني من الله ان طردتهم آآ ويقول نوح الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. ويقول موسى عليه السلام شوفوا شوفوا النداء هذا - [01:32:40](#)

من موسى عليه السلام لربه في سورة الاعراف والله العظيم من اعظم النداء يقول ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [01:33:03](#)

انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك. الله! شف شف كيف يستغفر الانبياء ربهم! شف هذا النبي المفروض ان هو اعلى الناس مقاما - [01:33:23](#)

وهو لان من على قدره عظم استغفاره. معروفة طب شف في المقابل بقى السفهاء ماذا يقولون؟ نحن ابناء الله واحباؤه اليهود والنصارى قل نحن ابناء الله واحباؤه. طب والذين يأخذون الرشوة؟ الرشوة ويحرفون كتبهم. ماذا ذكر الله عنهم - [01:33:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرضوا مثله يأخذوه يعني بيعملوا السيئات ويقولوا يا عم ربنا يغفر لنا. واضح؟ لن تمسنا النار الا اياما معدودة. فكلما عظم - [01:34:01](#)

عظمت عبادة العبد عظم خوفه من الله وكلما يعني آآ كثرت حسنات العبد كثر وجله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. اما هؤلاء فهؤلاء شياطين ولذلك ينبغي للمؤمن ان يتعلم آآ عن هؤلاء ليعرفهم وليميزهم. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [01:34:14](#)

وقال حذيفة يا رسول الله لما ذكر له آآ هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم ثم آآ عدد ذكر صنفين من الشر ثم قال آآ صف قم لي يا رسول الله. اوصف لي الشياطين اللي جايبين دول. فقال من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا وبعدين هم دعاة الاله؟ دعاة النار من - [01:34:40](#)

ادبهم اليها قذفوه فيها فالمهم ان اه الله سبحانه وتعالى عرفنا اه علمنا اه عن هؤلاء حتى نعرفهم وحتى نميزهم وحتى لا لا نخلط بين المؤمن وبين هؤلاء طيب اتفضل. وقال الشيطان ده بس كان تعليق على ان هم ذكروا كلمة ابليس بينما الصاد هنا ان يذكر كما ذكر الله. قال الشيطان اتفضل - [01:35:02](#)

احسن الله اليكم وقال الشيطان لما قضي الامر وان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. اي وقال الشيطان وهو اول المستكبرين المتبوعين في الضلال لاتباعه لما ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ان الله وعدكم على السنة رسله وعده - [01:35:29](#)

صادقا متحققا. لا يخلف بوقوعه البعث لا يخلف بوقوع البعث واثابة المطيع بالجنة. والعاصي بالنار. ووعدكم ان في اتباع هؤلاء رسل النجاة والسلامة. فوفى بوعده وعدتكم ان لا بعث ولا جنة ولا نار ولا ثواب ولا عقاب. وعدتكم النصرة فاخلفت وعدي لكم وكذبت عليكم. كما قال الله - [01:35:51](#)

وتعالى يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا الاية وما كان لي عليه وما كان لي عليكم ايضا عندنا ايات وايات اخرى كثيرة تبين عن آآ كذب وعد الفت النظر الى اية منها وبعدين الفت النظر الى امر اخر جاء في في السورة في سورة اخرى وهي سورة سبأ وارجو من الله ان ينفعنا بها - [01:36:16](#)

وان شاء الله سنقف معها وقفة لاننا نريد ان نهتدي بهذا الكتاب. لا يهمنا ان نجزه سريعا وانما نريد ان نتضلع من علم هذا الكتاب

العظيم وان ينفعنا الله به - [01:36:42](#)

الاية التي هي مشابهة لهذه الاية قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. فاحنا نشير الى هذه الاية. قال بعدها ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [01:36:52](#)

ان ما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فاللي هي اية ايه؟ فاطر آآ رقم آآ خمسة وستة. الاية بقى يا شباب التي نريد نقف معها ونسأل الله ان ينفعنا بها وان آآ يهدينا بها - [01:37:08](#)

هي آآ قول الله سبحانه وتعالى عن آآ قوم سبأ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. القصة معروفة قصة سبأ ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم بنعمه ليرى شكرهم بلدة طيبة ورب غفور - [01:37:22](#)

فماذا قال الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء جحدوا النعمة وكفروا بها؟ بل ان هم قالوا ربنا باعد بين اسفارنا ماذا قال الله سبحانه وتعالى ركزوا في هذه الاية جدا - [01:37:39](#)

قال الله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك - [01:37:52](#)

وربك على كل شيء حفيظ. نلاحظ هنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر ابليس باسم ابليس لان هذا الظن هو اول ظن من هذا الكافر ظنه بان يعني يعني انا عايز اصور لكم الفكرة. ان ابليس لما يريد ان يغوي او الشيطان - [01:38:14](#)

يظن ان فلانا سيتبعه ففلان هذا اذا اتبعه يعني فلان هذا اذا اتبعه ايه اللي يحصل؟ يبقى صدق ابليس ظنه عليه. واضح كده الاية دي تدعو المؤمن والله تدعو المؤمن الى - [01:38:37](#)

ان يستعين الله عز وجل كلما وسوس له الشيطان. بالا يصدق الشيطان عليه ظنه. طبعاً هو الكلام هنا طبعاً في الكفر بالله والكفر بالآخرة ولكن حتى في ادق الامور ينبغي للمؤمن ان يستحضر هذا التحدي من الشيطان. لاحتكن ذرياته - [01:38:58](#)

صدق عليهم ابليس ظنه يعني الشيطان داخل فيه عداوة لله سبحانه وتعالى. ولذلك يأتي هذا المعنى جلياً في سورة الكهف قال الله سبحانه وتعالى يعني شف المعنى من بدايته واشوفك بماذا قتل. ربنا سبحانه وتعالى قال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا -

[01:39:20](#)

آآ ابليس ويدخلن الملائكة اسجدوا فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق. يعني خرج عن امر ربه لم لم يعمل به افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو هل يمكن بعد هذا بعد آآ يعني انا طردته واقصيته وآآ قلت له اخرج مذئوما مدحوراً وهو اصلاً عاد

اباكم - [01:39:42](#)

وعادا ربكم هل بعد ده كله ينفع تتخذوه هو وشياطين الانس والجن اولياء تتبعوهم من دوني وتتركون طاعتي بئس الظالمين بدل. والله معنى عظيم جدا. فاقصد اقول يا شباب ان احيانا الانسان يستحضر امورا تعينه على الطاعة اكثر من مجرد الثواب - [01:40:08](#)

ويستحضر امورا تنهيه عن المعصية اكثر من مجرد العقاب. كيف؟ يعني عمر رضي الله عنه يقول في صهيبي الرومي اه نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. يعني بيقول ان صهيبي - [01:40:31](#)

لا يترك معصية الله فقط لانه يخاف من الله. بل لانه يحبه ويعظمه ويستحي منه. ويريد ان يشكره على توفيقه فكلما تنوعت اسباب الطاعة واجتناب المعصية عظم عند العبد هذا الامر - [01:40:46](#)

نفس الشيء آآ لو ان انسانا استحضر آآ اغواء هؤلاء يعني مثلاً لو فيه شاب جالس الان وحدثته نفسه بان هو يشاهد مثلاً مقطعا محرماً. فخطر بقلبه ان القصة مش قصة المقطع بس. ده فيه ناس مضلون آآ ملأوا الانترنت بهذه المواد ليضلوا - [01:41:06](#)

الشباب المسلمين. وكان في واحد نشر قبل ذلك آآ صورة لبعض الشباب في في اظن في افغانستان اظن في افغانستان في آآ في وقت من الاوقات ان هم نشروا مجلات فيها صور يعني محرمة. وآآ جابوا صورة آآ صورة الشباب وهم بيتفرجوا عليها الكفار كانوا

فرحانين جدا من هذا المظهر له - [01:41:27](#)

لان صدق آآ صدق ظنهم. يعني هم قالوا نحن سنغويهم بهذا وهم سيقبلون الغواية فلو ان انسانا استحضر هذه المعاني ارجو انها

سترفع عزمه في فعل الطاعة وفي اجتناب المعصية. طب كيف في فعل الطاعة؟ يعني انت مثلا - [01:41:52](#)

ممکن انا مثلا اه اه تعبان عاوز انا طب بس انا عندي درس سواء كنت انا المعلم او المتعلم. فلو انك قلت يا عم مش مشكلة. طب ما هو درس واحد وخلص يعني ايه اللي هيحصل يعني؟ ما ما هي الدنيا ما وقفتش يعني. فاهم؟ لو انت - [01:42:11](#)

فقط انه مجرد درس وممكن يتعوض غالبا هتنام. لكن لو انت علمت انك تبني نفسك وتربي نفسك وتعود نفسك على العزل وان ما كتبتة من الجدول لابد ان تعمل به الوضع سيختلف تماما - [01:42:29](#)

يبقى اذا يا شباب العبد ذاكر العبد المؤمن ذاكر ولا ينبغي ان يكون غافلا. الغفلة تجعلك تحقر المعروف وتحقر المعصية. انما اليقظة تجعلك تعظم الطاعة وتعظم المعصية فلذلك الشباب اريد منك انك تستحضر هذا المعنى. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - [01:42:45](#)

ووعدتكم فاخلفتكم. ليه؟ لان الشيطان يعدهم ويمنيهم. بيعمل حاجتين. يبذل اقصى الطرق لان تترك المعصية او آآ اسف ان تفعل المعصية او تترك الطاعة او يقلل طاعتك او يكفر معصيتك. تمام؟ طب اذا انت وقعت في هذا او ذاك يقنطك من رحمة الله - [01:43:09](#)

فهو دائما لا يريد منك ان تفعل الصواب اما ربنا سبحانه وتعالى فهو يريد منك ان تفعل الحق والخير والطاعة وتترك الشر والمعصية والباطل. طيب اذا انت اذنبت هل ربنا سبحانه وتعالى يقصيك - [01:43:29](#)

ابدا هو اهل التقوى واهل المغفرة فبالله عليك اي ايهما ينبغي ان تتبع اهل التقوى واهل المغفرة ام اهل الغواية والضلالة الذي يتبرأ منك يبقى هذا المعنى العظيم جدا. اقصد اقول الشباب ان القصة مش قصة طاعة ومعصية وخلص. لأ لازم ننظر الى مقدمات. والا طب ما كان ربنا سبحانه وتعالى يمكن ان يقول لنا اطيعوا - [01:43:48](#)

الله ونهانا عن اتباع الشيطان. صح ولا لا؟ لكن ربنا يذكر لنا مقدمات من شأنها ان تجعلنا نرى في معنى نرى الامور كما هي. فاذا رأيناها كما هي انتبهنا. في انسان لا ينتبه الا بعد ما - [01:44:12](#)

يقع الايه زي بالضبط قوم قارون اللي هم قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. لما خسف به الارض انتبهوا انما الذين اوتوا العلم علموا ابصاروا الفتنة وهي مقبلة. نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اتفضل اكمل يا زاهر - [01:44:29](#)

احسن الله اليكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. اي قال ابليس لاهل النار وما اظهرت لكم اي حجة تدل على صدق فيما وعدتكم به. ولكن دعوتكم الى الكفر بالله والاشراك به ومعصيته فاطعموني واتبعتموني بلا برهان. فلا - [01:44:45](#) تلوموني ولوموا انفسكم اي فلا تلوموني اليوم على طاعتكم واتباع واتباعكم لي بلا حجة. لوموا انفسكم على ذلك. فانتهم السبب فانتهم السبب في دخولكم النار. لانكم مؤاخذون بكسبكم. ولكم قدرة واختيار. فاخترتم الشرع على الخير. لا انا منكم. نعم -

[01:45:05](#)

هذا جميل جدا جدا. يعني هو المقصود ان الله سبحانه وتعالى كأنه يبين انهم لاموا الشيطان. يعني لما بدأ يتلاوم الضعفاء مع الذين استكبروا آآ هم جميعا ارادوا ان يلوموا الشيطان لانه مصدر الضلالة واصل الضلالة - [01:45:25](#)

هو قال لهم لا تلوموني طيب ما المراد من كل هذا السياق؟ المراد من كل هذا السياق ان الله يبغض الشيطان الينا ويبين ان ذلك الشيطان الذي يجتهد في الغواية والاضلال والتغريب سيتبرأ منك - [01:45:44](#)

وبالمناسبة ان هذا آآ مما يعظم بغض الشيطان في نفوس الناس. ليه؟ لان الشيطان جمع بين امرين جمع بين التغريب التبرؤ ان هو يتبرأ. زي بالضبط لما قال ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى - [01:46:03](#)

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر شف الاية دي يا جماعة في سورة الحشر هي اية قصيرة. يعني تعتبر من قصار الايات التي تكلمت عن الشيطان. ولكنها اية تخيف العبد جدا. ليه؟ لانه تدل - [01:46:23](#)

على ان الشيطان لم ينتهي من اطلال العبد الا بان يموت العبد او آآ يكفر الشيطان لا يمكن ان يكف. لذلك ربنا قال مثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر معناها انه فضل وراه لحد ما كفره - [01:46:37](#)

تمام؟ فلا يمكن ان ييأس الشيطان الا وان يتركك الا في حالتين يترك العبد يعني اما ان يكفر العبد خلاص كده تمام كده؟ طبعاً لما يكفر هو سيضله ولكن اضلالات اخرى في الكفر - [01:46:54](#)

الامر الثاني ان تموت كمثّل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني بريء. فالشيطان يغوي ثم يتبرأ. فربنا سبحانه وتعالى يبغض البنا هذا الشيطان ولكن طبعاً اولئك سيدركون عداوة الشيطان في الوقت الذي لا ينفعهم فيه هذا الادراك. ولذلك ربنا دائماً يقول - [01:47:09](#)

وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ليه؟ لانهم سيدركون ذلك في الوقت الذي لا ينفع فيه الذكر. وسيؤمنون في الوقت الذي لا يقبل فيه الايمان طبعاً هم لما كانت تتلى عليهم هذه الايات كانوا يسخرون وكانوا يضحكون ويستهنئون. آآ ولذلك لا ينبغي ابداً ان يحزن على هؤلاء - [01:47:32](#)

الانسان الذي تنصحه وتخاف عليه يعني ترأف به. وهو يضحك ويسخر ويستهزأ والله لا يستحق ان تحزن عليه ولا ان تبتأس عليه افضل اكمل احسن الله اليكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. اي ما انا بمغيثكم ومنقذكم من النار وما انتم بمغيثين - [01:47:51](#)

لي من النار. فكل منا له قسطه من العذاب. كما قال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا كنتم تأتوننا عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا عليكم من سلطاننا بل كنتم قوماً طاغين. فحق - [01:48:16](#)

علينا قول ربنا انا لذاثقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. وقال سبحانه ومن ذكر الرحمن نقيض شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا - [01:48:36](#)

انا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. هنا هنا في في هذا السياق يا شباب نلاحظ ان الله ذكر في سورة - [01:48:56](#)

زخرف ان قرينا اغوى قرينه. صح لكن في سورة الصافات ذكر ان قرينا حاول ان يغوي قرينه لكنه لم يستجب له وهذا يدل على ماذا؟ خلينا نقرأ الايات يا شباب عشان دي مهمة جداً. قال الله عز وجل في البداية واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انكم كنتم تأتون عن اليمين - [01:49:11](#)

هؤلاء المليون الذين ضلوا بهم طيب تحت بقى في اخر الصفحة. قال الله عز وجل فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائتك لمن المصدقين؟ كان في قرين من شياطين الانس يقول لي هو انت مصدق ان احنا هنبعث يوم القيامة ونحاسب؟ يا عم ما تصدقش - [01:49:37](#)

الكلام ده يقول وانك لمن المصدقين. انذا متنا وكنا تراباً وعظاماً ائنا لمدينون. يعني هنتحاسب بقى يعني نموت وبعدين عظام وبعدين ربنا بيعت ويحاسبنا خلاص قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم. يعني ان العبد المؤمن الذي لم يطع هذا الشيطان - [01:50:05](#)

وجد هذا الشيطان في سواء الجحيم. فماذا قال؟ قال تالله ان كنت لا ترضين كنت هتوديني في داهية لو كنت سمعت كلامك ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ربنا هو الذي حفظني من ان اتبعك - [01:50:30](#)

افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى. وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. طيب بماذا ختمت سورة الصافات بقى؟ عشان نفهم هذا المعنى الجليل قال الله عز وجل لشياطين الانس والجن - [01:50:49](#)

فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. الا من هو صان الجحيم. مهما بذلتم في ان تضلوا عباد الله لن تضلوا الا عبداً لم اختره للهداية ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم الا اصلاً من كتبته انه ضال - [01:51:09](#)

يبقى ده يدل على ماذا يا شباب؟ ده يدل على ان العبد المؤمن لا يخاف من كثرة مظاهر الكفر لا لا لا ينبغي ابداً ان تبتئس وان تحزن وتقول ولدي هذا كيف سيربى في كل هذا طب اولادك دول ايه اللي هيحصل لهم ده المضلين واللي بيعملوا عمل قومي - [01:51:32](#)

والغواة واللي بينشروا الاحاد انسان خذ بالاسباب واستعن بالله. فربنا وحده هو الذي يملك الهداية لا يملك احد ابداً ان يضل عبداً اراد

الله هدايته. الغلام اللي في قصة الساحر. وقصة اصحاب الاخدود. هذا الغلام - 01:51:48

كل الاسباب حوله كانت تدل على انه لا يكون كافرا فقط بل مضل ومع ذلك جعل الله في طريقه الراهب فلذلك استعن بالله تبارك وتعالى آآ فهذا عظيم جدا لي لانه يا ريت نقيده هذا الشباب اللي هو المثال اللي هو آآ تكلمة لسورة الصافات اللي هو المثالي اللي هو

اول اية - 01:52:08

آآ واحد وخمسين الى الاية رقم واحد وستين مع اخر السورة اللي هي ايه ؟ فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين يعني بمضلين الا من هو صال الجحيم يبقى ده يدل على مأبأ ده يدل على ايه ؟ على ان من الناس من لم يطع اولئك الشياطين - 01:52:30
يعني واحد واحد من الناس يقول طب انا هعمل ايه ؟ ما هم يضلونا لا يا حبيبي. الله سبحانه وتعالى جعل لك آآ اختيارا وجعل لك مشيئة وقدرة وجعل لك يعني هؤلاء الذين يعني تتشكل عقولهم من الاعلاميين الفسدة الذين يبررون للظالمين والطغاة او البرامج

التافهة - 01:52:53

التي تلعب بالمرأة وتصور لها ان الاسلام ظلمها او نحو ذلك زي ما كثير من الناس ما عندوش غير ايه يتذكر مثل حظ الانثيين والله هو لا يفهم ذلك وقد يعني رأيت كثيرا منهم - 01:53:14

لما يقول لك مثلا اسلام ظلم المرأة انت لما تيجي تسأله تقول له يعني ايه للذكر مثل مثل حظ الانثيين ؟ والله ما يعرف اقسام بالله ما يعرف هو بس كل اللي يعرفه يقول لك ان الرجل ان المرأة بتأخذ آآ نصف الرجل. ما الذي قال ذلك - 01:53:27
ده في حالات كثيرة جدا في الميراث ترث المرأة ولا يرث الرجل او ترث المرأة مثل الرجل او ترث المرأة آآ اكثر من الرجل او آآ ترث ولا يرث او ترث مثله - 01:53:41

ثلاث حالات. ده ممكن امرأة تأخذ يعني لو واحد مسلا ترك آآ مليون دولار مثلا يعني ممكن واحدة امرأة عشان نفهم ان الذكورة والانوثة ما لهاش اعتبار هنا ممكن مرأة - 01:53:55

تأخذ اكثر من عشر اضعاف ما يأخذه الرجل. وممكن تأخذ ولا يأخذ الرجل وممكن تساوي الرجل. انا اقصد اقول لكم ان كثيرا ممن يثير هؤلاء الشبهات هم سفهاء اصلا لا يفهمون شيئا - 01:54:12

وكثير يتلقى هذه الشبهات من المسلمين هو يتلقاها لضعفه لو كان عالما والله لم تبلغ منه الشبهة الا ان تزيده ايمانا. والله العظيم وهذه الشهادة يعني اه الله سبحانه وتعالى يحاسبنا عليها - 01:54:25

كلما استمعت الى من يثيرون هؤلاء الشبهات اقسم بالله ازداد ايمانا وعلمنا بهذه بهذا الامر. ليه لاني احمد الله سبحانه وتعالى على نعمة العلم والفهم ان الانسان يفهم موضع كيف اضلهم الله سبحانه وتعالى - 01:54:41

يعني هؤلاء يرددون كلاما والله لا يفهمون فيه شيئا. يعني اعطيت لكم تفصيلا واحدة اللي هي تفصيلا المواريث اللي هم يفكروا ان الله ظلم المرأة. تعالى الله عن ذلك. الله غني عنا جميعا. وليس ولذلك انا لما اخاطب النساء لا اخاطبها خطاب يا اختي المؤمنة -

01:54:58

ربنا آآ بيحبك ويرضي عن ربنا ولا طبعا انا اكلمها كلام من هي فقيرة الى ربها انت فقيرة الى ربك كيف تقولين آآ اقنعني عشان آآ

اقتنع بالدين ما تقتنع او لا تقتنع براحتك - 01:55:15

الله غني عنا جميعا. يعني انت استغرب من خطاب الدعاء اللي هو يستجدون الناس ويتحايلاوا عليهم. وما علش عشان خاطري طب هو ربنا مزعلك في ايه ؟ ما هذا العبث - 01:55:30

هذا اللاعب لابد ان نعز الدعوة اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت علمت لها كلا. انها تذكرة. فمن شاء ذكره - 01:55:40

انت تبين الحق بحرص لكن لا يلعب بك هؤلاء. لا يستخفونك الذين لا يوقنون الذي اريد ان اقله ان ليس لاحد حجة امام الله تبارك وتعالى اذا اخذه يوم القيامة - 01:55:53

المرأة التي تترك نفسها يلعب بها اولئك السفهاء. من فكر النسوي والعلماني او الليبرالي يقول لها تحرير المرأة. تحريرها من ماذا؟ من

من شريعة الله شريعة الله هي اعظم تحرير - 01:56:07

شريعة الله التي تحررها من قيد مخالفة الفطرة ومن قيد الاهواء. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. بل

اتيناهاهم فكرهم واحد تجده يأتي عند الايات اللي فيها الرجال يقاومون على النساء - 01:56:20

ويريد ان يخفي الاية او حديث النساء ناقصات عقل ودين او اكثر اهل النار ويخفي الحديث بعضهم يقول لا ده حديث منكر وبعضهم

يقول كان النبي والله واحد باللفظ قال لهم مش ممكن يكون النبي بيهزر مع النساء في العيد - 01:56:35

ما هذا السخافة وهذا يعني اخشى ان هؤلاء بهذا الاستخفاف بالناس يقول بيهزر معهم النبي الكريم يقول كلاما يمزح به ما ما في هذه

الاحاديث اصلا من الخطأ. ما معنى ان النساء اكثر اهل النار؟ طب ما عادي جدا - 01:56:50

لما انا اقول لك ان اكثر الطلاب عندي سوريون هل ده مدح للسوريين فتح اقصد يعني الحديث يخبر هذا خبر ان اكثر اهل النار لما

علم الله نبهه ذلك علمه ان اكثر من من يدخل النار من النساء هل هذا ذنب للنساء - 01:57:06

هل يقول شخص عنده ذرة عقل ان هذا ذنب للمرأة كمرأة؟ لا واضح؟ طب آ نقصان آ دينها بان هي بان الله سبحانه وتعالى كتب

عليها شيئا لا تصلي فيه ولا تصوم - 01:57:22

هل هذا شيء تدم به وهل ان شهدتها آ يعني آ رجل وامرأتان هل ده ينقصها؟ ما الذي ينقصها؟ اقصد اقول ان ان المرأة التي تعيش

حياتها تلهث وراء ما يضحك بها يضحك هؤلاء عليها به من انك انت نجلب لك حقوقك هذه امرأة ضالة - 01:57:36

ظل غافلا انما المسلمة الكريمة التي امنت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا

وبالكتاب هدى لا يمكن ابدان تسأل مثل هذا السؤال. وانما ستسأل دائما ما الذي يرضي ربي حتى افعله - 01:57:58

حتى افعله. يبقى هذا يبقى سبحانه الله شتان بين امرأة تعترض على الوحي وكلما جاءها حكم تعترض وبين امرأة اخرى تسأل الله

الهدى والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم. طبعا الذي جعلني اتوسع في هذا الامر ما هو - 01:58:15

ان عددا كبيرا من الناس حينما يدعون الناس الى الله لا يتبعون طريق المرسلين. طريق المرسلين جمع امرين الحرص والاستغناء

كلاهما ان تحرص عليه وان تبين له وان تدله وان تحب له الخير - 01:58:33

ومع ذلك انت في اتم غنى عنه وعن ايمانه. نحن المفتقرون الى الاسلام. ولذلك لما جه مجموعة من الاعراب يمنون باسلامهم اصلا

اخطأوا قال يمنون عليك آ ان اسلموا فماذا قال الله؟ قال الله سبحانه وتعالى لا تمنوا الاول. قالت الاعراب امنا - 01:58:52

الله سبحانه وتعالى قال ده انتم لسة داخلين بقى لكم خمسة واربعين دقيقة ولا حاجة لسة داخلين تفتخروا هو انتم عملتم ايه اصلا

في الاسلام انتم عملتم ايه؟ ده اصلا صورة مدنية صورة الحجرات. انتم لسة داخلين اسلام بقى لكم يومين ولا خمسة واربعين دقيقة

جايبين تقولوا امنا تمنون يعني تقولوا كانكم - 01:59:14

احمد ربنا ان احنا امنا. لأ ده انتم عندكم ده فيه صحابة الاسلام بني عليهم ابو بكر وعمر وعثمان ابو بكر خليفنا نجيب من الاول ابو بكر

خديجة وابو بكر وعلي وعبدالله بن مسعود وسلمان وخباب وصهيب وغيرهم ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه دول دول السابقون -

01:59:32

انت لسه داخل اسلام بقى لك آ يوم ولا حاجة وتمن بالايمن تمن ليه ربنا قال قل لا تمنوا علي لا في الاول. قالت الاعرابي امنوا قل لم

تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لسه لم تمتحنوا بشيء - 01:59:53

هل امتحنتوا بشريعة؟ هل امتحنتكم بمصائب؟ هل افتتنتكم؟ ابدان انتم لسة طازة. جايبت منه على ربنا. ولذلك ختمت السورة بايه

بقى؟ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين - 02:00:10

الصادق لا يمكن ان يرى لنفسه منة على ربه. مستحيل بل المنة لله الله ورسوله امن. بل المنة لله على جميع رسله يبقى انت لازم

تعرف انك فقير الى الله. اياك ان تدخل على اية او حديث دخول المعترض المناكف - 02:00:29

الذي يريد ان يقول اقنعني ما شاء عنك ما اقتنعت ايه المشكلة يعني انا هستغرب من واحد لما يتكلم عن يكلم واحد ملحد ويريد ان

يعني الملحد يسب الله ويسب الدين ويسب النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 02:00:46

كلمه بلطف ويقول له طب ليه بس هو ربنا عمل لك ايه؟ طب ليه تجرح مشاعر المسلمين؟ مرة واحد آآ كان زمان يعني متولي منصب في الازهر وقال كلاما والله العظيم يعني يعني في غاية السخافة - [02:01:01](#)

ولكن هو آآ توفي المهم هذا الرجل فيه رجل سب النبي صلى الله عليه وسلم الفيوم هذا المنصب اللي هو منصب في الازهر ماذا يقول؟ تصوروا ماذا قال قال له ما ينبغي ان نشتم الاموات - [02:01:20](#)

اقسم بالله قال هذا عشتم الاموات رجل كافر ببسب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خير الناس وهو آآ اعظم من ندفع عنه وندافع تقول له ما ينبغي ان نسب الاموات - [02:01:34](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. فمثل هذا الخطاب اياكم ان تظنوا ان حتى هذا الخطاب من الناحية البراجماتية يجعل هؤلاء يحترمونا. والله لن يحترمونا الا اذا كنت مؤمنا شريفا - [02:01:50](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اذا انا بس توسعت في هذا الامر لاني وجدت في في في هذا الوقت كثير من الناس حينما يدعو الى الله يتكلم بلهجة لهجة - [02:02:04](#)

الفقير كأن الله سبحانه وتعالى سينتفع بايمان هؤلاء يتكلم مع لاعب كرة او مع ممثل او كذا واحد قابلني من آآ من سنتين تقريبا من سنة بالضبط سنتين ونصف. عمري ما هنساها - [02:02:17](#)

بيقول لي احنا بيقول لي عندنا مشروع. قلت له ايه هو المشروع يعني؟ قال آآ ان احنا بنطلب مقابلة المشاهير عشان ادعوهم الى الاسلام. قلت له الله جزاكم الله خيرا. كويس - [02:02:30](#)

طيب حبيبي المشهور ده بقى اللي انتم عايزينه فقال لي اسم واحد مشهور لاعب كورة كده قال لي احنا واخدين معاد يعني دافعين فلوس وواخدين معاد بعد سنتين عشان بس انا سألته سؤال يعني طب انت يعني الكرة ده لما يتن - [02:02:44](#)

اللي هيلعب الكورة ده هيكون اسلامه مثلا عينيه خضرا ولا حاجة يعني اسلامه مثلا شيء يعني آآ يستحق انك تعمل كل ده هي دي بقى الفكرة يا شباب. فكرة المضامين العلمانية التي دخلت علينا. يفخرون بوحدة - [02:02:59](#)

آآ بيضة وعينيها خضراء وشعرها اصفر عشان اسلمت والاف الناس يسلمون في افريقيا ولا يهتمون بهم. اليست هذه نفسا اليست هذه نفسا انقذها الله من النار. في مثلا يجيبوا له واحد عينيه خضراء وشعره اصفر ومات ولد. اه اه يبقى هو ده بقى اللي موته مش يعني هيبقى مشكلة كبيرة - [02:03:15](#)

انما في واحد من عامة الناس او اسمر او نحو ذلك يقول لك يا عم ده عادي اقصد اقول ان كثير من الخطاب الدعوي آآ دخلت عليه هذه المضامين العلمانية - [02:03:33](#)

ولذلك الاهتداء بالوحي هو نور الداعي الى الله. الداعي الى الله لا ينبغي ان يدعو الى الاسلام دون ان يتبع هدى الانبياء الانبياء اعزوا دعوة الاسلام. شوفوا موسى ماذا قال؟ ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا. فان الله لغني حميد - [02:03:46](#)

وقال هود فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ربنا سبحانه وتعالى قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويسترد قوما غيركم ولا تضره شيئا. عادي جدا يعني ايه اللي هيحصل يعني؟ آآ من يرتد ودي نزلت في - [02:04:04](#)

اخر القرآن هذه الاية التي ساتلو عليكم نزلت من اواخر ما نزل في كتاب الله بعد ما استقر الصحابة الكرام ومكن الله لهم ماذا قال لهم؟ يا ايها الذين امنوا ما ان يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون - [02:04:23](#)

ويحبون ادلة على المبين اذلة على الكافرين ويجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. اصلا سورة المائدة كلها تتكلم عنها عن الكفر بعد الايمان وعن ذكر نعمة الله والابقاء عليها. اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. الى اخره. لذلك. يبقى اذا - [02:04:38](#)

شباب المؤمن يجمع بين الحرص على هداية الناس وبذل الاسباب والغنى لا تفتقر الى احد ولا تظن ان الاسلام يحتاج الى احد ابدا ابدا الاسلام غني عنا جميعا. نحن نتشرف بالعمل لهذا الدين العظيم - [02:04:57](#)

طيب اكمل. احنا هنقف ان شاء الله عند اخر هذا الخطاب. ونقف عند هذا المثل باذن الله. كنت سنهي الصورة اليوم. ولكن اه ارجو ان يكون فيما توسعت فيه اه خير - [02:05:17](#)

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى اني كفرت بما اشركتموني من قبل. اي اني جحدت وتبرأت من جعلكم لي شريكا لله في العبادة من قبل في الدنيا. كما قال تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون - [02:05:32](#)
وقال سبحانه لم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا شراء افلم تكونوا تعقلون. وقال عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائه - [02:05:54](#)

وافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين الاية ان الظالمين لهم عذاب اليم. اي ان الكافرين الذين ظلموا انفسهم بوضعهم العبادة والطاعة في غير موضعها لهم عذاب موجه - [02:06:17](#)
وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات لن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام. الان الان نلاحظ اذن الله ومشينته تكررت في هذه السورة المباركة مثلا آ آ كتاب آ آ انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم لن يخرجوا - [02:06:37](#)

بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم الا اذا اذن الله تبارك وتعالى. تمام؟ ايضا قال الله سبحانه وتعالى فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. مع ان الاية هيك بينات جاءتهم وجاءهم رسولهم بلسان آ آ بلسانهم. لكن مع ذلك بمشيئة الله. ايضا - [02:06:59](#)
قالت آ آ لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. فنلاحظ ان كلمة آ آ مشيئة الله ذكرت. ايضا هنا وادخل الذين امنوا هو عمل الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم. يعني دخلوها باذن ربهم. تحيتهم فيها سلام. اتفضل اكمل - [02:07:17](#)

احسن الله اليكم مناسبة العيد مما قبلها. لما جمع الله تعالى الفريقين في قوله وبرزوا لله جميعا. وذكر شيئا من احوال الكفار ذكر ما اتى اليه امر المؤمنين من ادخالهم الجنة فقال وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جناتهم تجريهم من تحتها الانهار - [02:07:39](#)
اي وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات فاطاعوا الله تعالى واجتنبوا معصيته بساتين تجري من الانهار سارحة من تحت ما علا منها كالغرف والمباني والاشكال وغيرها. خالدين فيها باذن ربهم اي ماكثين في الجنة بامر ربهم تحيتهم فيها سلام. اي تحية بعضهم لبعض - [02:07:58](#)

وتحية الله لهم وتحية الملائكة اياهم سلام. كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - [02:08:19](#)
وقال سبحانه تحيتهم يوم يلقونه سلام. نعم. جاءت يعني هذه التحية كثيرا في سورة يونس مثلا وتحيتهم فيها سلام. وجاءت ايضا في سورة الاحزاب وجاء في سورة ياسين سلام قولا من رب رحيم. وجاء ايضا وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها. خالدين. وجاء ايضا الذين تتوفى - [02:08:39](#)

الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. وجاء ايضا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. وايضا في سورة مريم لا يسمعون فيها لغوا الا سلامة وفي سورة الواقعة لا يسمعون فيها لها ولا تأثيما - [02:09:00](#)
كل هذه الايات موجودة عندنا في الحاشية صفحة آ آ ربعمية ثلاثة وعشرين وربعمية اربعة وعشرين اه طيب نقف هنا. طبعا سلام يعني سلبوا من كل ما نال الكافرين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل هذه الاية. وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [02:09:17](#)

باذن ربهم تحيتهم فيها السلام. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. يعني نكتفي على هذا القدر ان شاء الله في المساء عندنا درس ولكنه درس خاص بطلاب معهد السنة والاثار. نكمل فيه دروس آ آ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وآ آ هم ما ينبغي ان نلاحظه - [02:09:38](#)

ومن هذه المواقف وكيف نتعلم وارجو ان نبقي هكذا نجمع بين تعلم القرآن العظيم وتعلم آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهداه وآآ سنته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا ذلك وان آآ يهدينا. وندعوا بالخير لآخواننا في غزة لانهم في ابتلاء عظيم -

02:09:56

ابتلاء بجوار شر خلق الله وابتلاء بخذلان اكثر المسلمين بل باعانة كثير من المسلمين لعدو الله بالكلمة وبالسلح وبالااموال وبالمدد من ناحية الطعام ونحو ذلك وهم كذلك يخذلون آخوانهم يحصرونهم ويمنعون حتى ان ان يصل اليهم المحسنون يعني كثير من الناس

02:10:18 - يريدون

ان ينفقوا لآخوانهم ويعينونهم على ويعينونهم على ذلك ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن آخواننا وان يثبتهم ندعو لهم كثيرا بالثبات والهدى. ينزل الله سبحانه وتعالى على قلوبهم السكينة. وان آآ يطعمهم من جوع وان يؤمنهم -

02:10:45

من خوف وان يخزي عدوهم وندعوا ايضا آآ الله تبارك وتعالى ان يفرج عن المظلومين المعتقلين وندعوا الله سبحانه وتعالى ايضا ان

02:11:05 - النساء

الاخوة عندهم آآ آخوانهم وآآ يعني كثير من النساء عندها آآ من هم آآ معتقلون ظلما. فندعوا الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم وان اخرجهم على خير. وندعوا الله ايضا للمؤمنين آآ والمؤمنات في سوريا ان يجعل الله عاقبة الامر خيرا. وان الله للمصلحين -

02:11:21

الصالحين وان آآ يعين آآ طلبة العلم وطالبات العلم ان يقوموا بدور يكفرون فيها فيه الخير ويقللون فيه الشر. وان يرزقهم الله الحكمة

02:11:41 - ونسأل الله سبحانه

تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين بارك الله فيكم جميعا يا شباب واحسن الله اليكم. وباذن الله ارجو ان يتيسر لنا اه غدا ايضا في

الصباح اه درس يكون طويل لان دروس المساء بصراحة انا اه يعني لا لا لا افضلها ولكن لان الليل طويل - 02:11:58

بعض الشباب يعني يقول نحب دروس المساء المشكلة ان طول اليوم بيكون في دروس فاحيانا اجي على درس التفسير في المساء

واحيانا في الصباح. لكن غالبا هذا الاسبوع سيكون درس التفسير في الصباح - 02:12:17

اعتذر للاخوة الذين لم يتيسر لهم الحضور المباشر. ويمكن ان تستمعوا الى الدروس. بارك الله فيكم. اجتهدوا في كتاب الله حفظا

وقراءة واستماعا وتدبرا وتذكرا به وبثا بين الناس. وصيتي لكم - 02:12:30

بثوا هذا القرآن بين الناس كونوا سببا في ان تفتحوا طريقا للمسلمين والمسلمات مع هذا القرآن العظيم. علموهم فضلا وهذا الكتاب

علموهم كيف يقرؤونه وعلموه كيف يجعلونه امرا اساسيا في يومهم كيف يفهمون انباءه وكيف يفهمون امثاله كيف - 02:12:46

احكامه وآآ آآ كلما جلستم مع احد مع الوالد مع الوالدة مع الاخ مع الاصدقاء دائما معكم المصاحف افتحوا المصاحف كلموني عن كتاب

الله. الناس والله كثير منهم يحب الخير ولكنه فقط ملهي مجهول - 02:13:06

الفتن في الدنيا كثيرة والمغريات كثيرة يعني لما لما تنظر الى قدر المواد الاعلامية والبرامج التافهة والمسلسلات والافلام والاشياء

اللي هي فعلا تجهز على اوقات الناس ستعرف ان الناس يعني يحتاجون فعلا من يذكرهم وكثير منهم فيه خير. فنسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعلنا للمتقين اماما. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة - 02:13:22

02:13:47 - الله وبركاته